

# ن و القلم

مجلة عربية لتعليم اللغة العربية والدراسة الإسلامية

طريقة القواعد والترجمة في تعلم اللغة العربية وتطبيقاتها

أمى حنيفة الماجستير

تدريس القواعد لترقية مهارة القراءة لدى الطلاب

عين شريفة

السحر في الدراسة الإسلامية

عفيف أزهري

الترجمة وأهميتها

سلطان مسعود

فعالية استخدام أدوب فلاص (Adobe Flash) لترقية مهارة الاستماع بمدرسة الحسن معارف المتوسطة كراطان ماجا قديري

جنيدي

فعالية تطبيق التعليم التكاملى (غوجوج نسيج العنكبوت : Model Webbed)

"الأزهر" المتوسطة الإسلامية موجهة كرطا

علي مصطفى

## Nun wa al-Qalam

نَحْنُ وَالْمُقْتَلُونَ

مجلة عربية لتعليم اللغة العربية والدراسة الإسلامية

محله عربية نظم قسم تعليم اللغة العربية

كلية التربية جامعة سونان أهليّة إسلاميّة الحكومية سودانية

Jurnal Berbahasa Arab tentang Pembelajaran Bahasa Arab dan Studi Keislaman

Diterbitkan Oleh Jurusan Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah IAIN Sunan Ampel Surabaya

Berdasarkan Surat Keputusan Dekan Fakultas Tarbiyah  
IAIN Sunan Ampel Surabaya

Nomor : In.02.1/HK.00.5/SK/ /XII/2012

Tarikh: 20 Februari 2012

Tanggal 20 Februari 2012  
Tentang

## Tentang ‘NIIN WA

TIM PENERBITAN JURNAL "NUN WA AL-QALAM" JURUSAN FBA  
FAKULTAS TARBIYAH IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA

Penanggung Jawab : H. Nur Hamim

Redaktur : Junaedi

Redaktur Pelaksana : Taufik

Penyunting Ahli/Editor: H. A. Zahro (IAIN Sunan Ampel Surabaya)  
H. Ali Mudhofir (IAIN Sunan Ampel Surabaya)  
H. Sholehan (IAIN Sunan Ampel Surabaya)  
Susignan Azhari (UIN Sunan Kalijaga)  
Sujai'i (IAIN Semarang)  
Ainin (UIN Malang)

## Desain Grafis

: Chairul Huda  
Nasrukin

## Sekretariat

: Syafi'i  
Yuliati Baroroh  
Saidatut Duhrin  
Helma Alfanawati

## فَرِسْر "ن وَ الْقَلْمَ"

فَلَرْسَلْ "ن وَ الْقَلْمَنْ"

- ١٢-١ طريقة القواعد والترجمة في تعليم اللغة العربية و تطبيقها

٢٤-١٣ أمي حنيفة الماجستير تدريس القواعد لترقية مهارة القراءة لدى الطلاب

٣٦-٢٥ عين شريفة السحر في الدراسة الإسلامية

٥٠-٣٧ سلطان مسعود الترجمة و أهميتها

٧٢-٥١ جنيدى فعالية استخدام أدوب فلاص (Adobe Flash) لترقية مهارة الاستماع بمدرسة الحسن معارف المتوسطة كراطان ماجا قديري

٩٠-٧٣ على مصطفى فعالية تطبيق التعليم التكاملى (نموذج نسيج العنكبوت : *Model Webbed* ) في ترقية مهارة اللغة العربية لتلاميذ مدرسة "الأزهر" المتوسطة الإسلامية موجوكطا

## طريقة القواعد والترجمة في تعليم اللغة العربية و تطبيقها

بِقَلْمِ أُمِّي حُنَيْفَةِ الْمَاجِسْتِير

كلية التربية جامعة سونان أمييل الإسلامية الحكومية سورابايا

**Abstrak:** Mengajar merupakan pekerjaan yang membutuhkan pengetahuan, keterampilan dan kecermatan. Karena mengajar merupakan kecakapan yang memerlukan metode dan ketelatenan, sehingga menjadi profesional. Untuk itu, seorang pengajar harus menguasai metode mengajar dengan baik. Penerapan metode pembelajaran tidak akan efektif dan efisien bila penerapannya tidak didasari dengan pengetahuan yang memadai tentang metode tersebut, sehingga metode bisa saja akan menjadi penghambat jalannya proses pembelajaran. Oleh karena itu, sangat penting sekali memahami dengan baik dan benar karakteristik suatu metode pembelajaran. Secara sederhana, metode pembelajaran bahasa Arab dapat digolongkan menjadi dua macam, yaitu: metode tradisional dan kedua metode modern. Dalam tulisan artikel ini, penulis akan mengupas tentang metode tradisional saja.

Metode Pembelajaran bahasa Arab tradisional adalah metode pembelajaran bahasa Arab yang terfokus pada “bahasa sebagai budaya ilmu” sehingga belajar bahasa Arab berarti belajar secara mendalam tentang seluk-beluk ilmu bahasa Arab, baik aspek grmatika/sintaksis (Qowaид nahwu), morfem/morfologi, (Qowaيد as-sharf) ataupun sastra (adab). Metode yang berkembang dan masyhur digunakan untuk tujuan tersebut adalah metode qowaيد dan tarjamah. Metode tersebut mampu bertahan beberapa abad, bahkan sampai sekarang pesantren-pesantren di Indonesia, khususnya pesantren salafiyah masih menerapkan metode tersebut. Hal ini didasarkan pada hal-hal sebagai berikut: Pertama, tujuan Pembelajaran bahasa arab tampaknya pada aspek budaya/ilmu, terutama nahwu dan ilmu sharaf. Kedua, kemampuan ilmu nahwu dianggap sebagai syarat mutlak sebagai alat untuk memahami teks/kata bahasa Arab klasik yang tidak memakai harakat, dan tanda baca lainnya. Ketiga, bidang tersebut merupakan tradisi turun temurun, sehingga kemampuan di bidang itu memberikan “rasa percaya diri (gengsi) tersendiri di kalangan mereka”.

Metode ini ditujukan kepada peserta didik agar, (1) lebih mampu membaca naskah berbahasa Arab atau karya sastra Arab, dan (2) memiliki nilai disiplin dan perkembangan intelektual. Pembelajaran dalam metode ini didominasi dengan kegiatan membaca dan menulis. Adapun kosakata yang dipelajari adalah kosakata dari tes bacaan, di mana kalimat diasumsikan sebagai unit yang terkecil dalam bahasa, ketepatan terjemahan diutamakan, dan bahasa Ibu digunakan dalam proses pembelajaran.

**Kata kunci:** *Thariqah al-Qawa'id wa al-Tarjamah, Ta'lim al-lughah al-'arabiyyah*

## المدخل

إن طريقة التدريس مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة. والطريقة المناسبة تحقق الهدف المرجو في الظروف الخاصة بتعلم اللغة الثانية.<sup>١</sup>

رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بما مناهجه وأساليبه (الرباط-إيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩، ٦٩).

وهناك طرائق وافرة في تعليم اللغة الأجنبية أو اللغة الثانية، وليس من بين تلك الطرائق طريقة مثلث تلائم كل الطلاب والبيئات والأهداف والظروف.<sup>٢</sup>

ومن أهم طرائق تعليم اللغة الأجنبية هي طريقة القواعد والترجمة والطريقة المباشرة وطريقة القراءة والطريقة السمعية الشفوية.<sup>٣</sup> وفي هذه المناسبة المباركة عزمت الباحثة أن تبحث في طريقة القواعد والترجمة وما يتعلق بها من تعريفها ونشأتها ومن الأهداف والملاحم، خطوات استخدامها في تعليم اللغة الأجنبية ونواحيها الإيجابية والسلبية عسى أن تكون هذه الورقة البحشية القصيرة مفيدة في ترقية مستوى تعليمنا كمعلمى اللغة العربية.

المقصود بطريقة التعليم، الخطة الشاملة التي يستعين بها المدرس، لتحقيق الأهداف المطلوبة من تعلم اللغة. وتتضمن الطريقة ما يتبناه المدرس من أساليب، وإجراءات، وما يستخدمه من مادة تعليمية، ووسائل معينة. وهناك-اليوم-كثير من الطرائق، التي تعلم بها اللغات الأجنبية، وليس من بين تلك الطرائق، طريقة مثلثي، تلائم كل الطلاب والبيئات والأهداف والظروف، إذ لكل طريقة من طرائق تعليم اللغات مزايا، وأوجه قصور. وعلى المدرس أن يقوم بدراسة تلك الطرائق، والتعمق فيها، و اختيار ما يناسب الموقف التعليمي، الذي يجد نفسه فيه. ومن أهم طرائق تعليم اللغات الأجنبية ما يلي : أ- طريقة القواعد والترجمة. ب-طريقة المباشرة. ج-طريقة السمعية الشفهية. د- الطريقة التواصلية هـ- الطريقة الانتقائية .

تعريف طريقة القواعد والترجمة

كما عرفنا إن الطريقة هي الوسيلة المستخدمة للمعلم لإلقاء المادة الدراسية إلى التلاميذ. لذلك بعد أن فكر المعلم المادة الدراسية فينبغي أن يفكر طريقة تعليمها إلى التلاميذ باهتمام أحوال التلاميذ. لا بد للمعلم أن يفكر خير الطريقة لتركيب المادة الدراسية و يجعله كالسلسل

عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وأخرون، مذكرة الدورة التدريبية لملبس اللغة العربية في البرنامج الخاص (ملاجع: الجامعة الإندونيسية الإسلامية في مالاجع، ٢٠٠٣)، ٢٧.

<sup>١</sup> فتحي علي يونس ومحمد عبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب من النظرية إلى التطبيق، ط - ١ (القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠٠٣)، ٧٠.

التصل.<sup>٤</sup> لا بد للمعلم أن يستطيع الاختيار والتوفيق وتطبيق طرق تعليم المادة الدراسية التي تناسب الحالات. أكثر النجاح في التعليم يعين باختيار المادة واستعمال الطريقة التامة. كانت الطريقة المستعملة في تعليم اللغة العربية، إحداها طريقة القواعد والترجمة. العلماء والأذكياء في تعليم اللغة الأجنبية يسمون هذه الطريقة بالطريقة السلفية. ذلك المسمى يتعلق بصورة عكسية على طرق تعليم اللغة في عصر اليونان واللاتين.<sup>٥</sup>

وهذه الطريقة تعد أقدم طرائق تدريس اللغات الأجنبية حيث يرجع تاريخها إلى القرون الماضية. وهي حقيقة لا تبني على فكرة لغوية أو تربوية معينة كما لا تستند إلى نظرية معينة، وإنما ترجع جذورها إلى تعليم اللغة اللاتينية واليونانية الذي كان يتمحور حول تعليم القواعد اللغوية والترجمة. وقد صنف العلماء هذه الطريقة من ضمن طرائق المدارس القديمة لتعليم اللغات الأجنبية التي لا تزال سائدة الاستخدام حتى الآن في مناطق مختلفة من العالم رغم قدمها وفشل أساليبها.<sup>٦</sup> وإندونيسيا — وهي مجتمع هذه الدراسة — خير مثال للدول التي شاع فيها استخدام هذه الطريقة في تعليم اللغة العربية،<sup>٧</sup> الأمر الذي يزيد أهمية تناول هذه الطريقة في هذه الدراسة.

كانت طريقة القواعد والترجمة أو طريقة النحو والترجمة أو الطريقة القديمة أو الطريقة التقليدية هي الطريقة التي تكون من طريقة النحو وطريقة الترجمة،<sup>٨</sup> وهي التي تبدأ بتعليم القواعد وشرحها شرعاً طويلاً منفصلاً ومدعماً بواسطة اللغة الوطنية.<sup>٩</sup> وعند عبد العزيز، تعدد هذه الطريقة أقدم طرق تعليم اللغات المعروفة.<sup>١٠</sup> وهي من أقدم الطرق التي استخدمت في تعليم اللغات الأجنبية، وما زالت تستخدم في عدد من بلاد العالم. يجعل هذه الطريقة هدفها الأول تدريس قواعد اللغة الأجنبية، ودفع الطالب إلى حفظها واستظهارها، ويتم تعليم اللغة

Abu Bakar Muhammad, *Metode Khusus Pengajaran Bahasa Arab* (Surabaya: Usaha Nasional, 1981), 8.

Djago Tarigon, *Teknik Keterampilan Berbahasa* (Bandung: Angkasa, 1986), 9.

<sup>٢</sup> انظر محمود إسماعيل صيبي، دراسة في طرائق تعليم اللغات الأجنبية، وقائع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ج ٢، (الرياض: مكتبة التربية لدول الخليج).

٦٠٤/١٢٨٥/١٣٤-١٣٦

الدالة المثلثية، ٢٠١٧، ٦٣

Mulyanta Sumardi. *Penerapan Bahasa Asing Sebuah Tinjauan dari Segi Metodologi*. (Jakarta: Pustaka Setia, ٢٠٠٣م).

Bulan Bintang, 1974), 37.

محمود كامل النافع، تعلم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسمى- مداخلة- طرق تدريسه (مكية المكرمة: جامعة أم القرى معهد اللغة العربية وحدة البحوث والمناهج،

.V+ «(1^A80

عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقيين بلغات أخرى (رياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٤)، ٣٤.

عن طريق الترجمة بين اللغتين: الأم والأجنبية، وتحتم هذه الطريقة بتنمية مهاراتي القراءة والكتابة في اللغة الأجنبية. تستخدم هذه الطريقة اللغة الأم للمتعلم كوسيلة رئيسية لتعليم اللغة المنشودة . وبعبارة أخرى تستخدم هذه الطريقة الترجمة كأسلوب رئيسى في التدريس.

وقد صنف العلماء هذه الطريقة من ضمن طرائق المدارس القديمة لتعليم اللغات الأجنبية التي لا تزال سائدة الاستخدام حتى الآن في مناطق مختلفة من العالم رغم قدمها وفشل أساليبها.<sup>11</sup>

تاریخ و تطویر طریقة القواعد والترجمة

تعد هذه الطريقة أقدم طرق تعليم اللغات المعروفة، وإنه لا يعرف تاريخ محمد لنشأتها ومراحل نموها وتطورها، وكل ما يُعرف عنها إنها طريقة تقليدية، نشأت منذ ظهرت الحاجة إلى تعلم اللغات الأجنبية وتعليمها.

ويرى فريق من الباحثين أنها كانت تستعمل قديماً في تدريس اللغات ذات حضارات قديمة في الصين والهند واليونان. كما يرى فريق آخر أنها تعود إلى ما يعرف بعصر النهضة في أوروبا، حيث نقلت اللغتان اليونانية واللاتينية التراث الإنساني، بلغات شتى، إلى العالم الغربي. وبعد توثيق العلاقات بين مختلف البلاد الأوروبية، شعر أهلها بالحاجة إلى تعليم هاتين اللغتين، واتبع في ذلك الأساليب التي كانت شائعة في تدريس اللغات الثانية في العصور الوسطى في البلاد الأوروبية.<sup>١٢</sup> ويرى جاك رتشاردز وزميله روجر أن هذه الطريقة من نتائج العقلية الألمانية.

كانت هذه الطريقة طريقة قديمة في تعليم اللغة الثانية وتعود إلى عصر النهضة في البلاد الأوربية في تعليم اللغة اللاتينية واللغة الإغريقية لفترة طويلة في تعليمهما بحفظ القواعد وتطبيقاتها في تدريبات الترجمة.<sup>١٤</sup>

تمت تسمية هذه الطريقة طريقة النحو والترجمة في القرن التاسع عشر، عندما كانت هذه الطريقة مستخدمة الأوربيون في تعليم اللغة الثانية، ورب مدرسي اللغة العربية في البلاد العربية

١١

<sup>١٢</sup> رشاد زوجي، مذهب وظائف تعلية النعوت، ترجمة إسماعيل الصيفي، عبد الرحمن عبد العزيز العبدان، و عمر الصديق عبدالله (رياض: دار عالم الكتب، ١٤١٠).

.۲۹۷

<sup>١٣</sup> محمد عزت عبد الموجود وأخرون، طرق تدريس اللغة العربية (القاهرة: دارالنوفافة، ١٩٨١م)، ٣٩٧.

وغيرها من البلاد الإسلامية بل بلدنا إندونيسيا، فإن مدرسيها يستخدمون هذه الطريقة لتعليم اللغة المهدى خاصة في المعاهد التقليدية.<sup>١٥</sup>

وقد دئب المدرسون — من المؤمنين بهذه الطريقة — على تشجيع المتعلمين على حفظ قطع بأكمالها باللغة الأجنبية وترجمتها على اللغة القومية، خاصة الخطب المشهورة أو القطع الشعرية ذات القيمة الأدبية.

## أهداف طريقة القواعد والترجمة

من أهداف طريقة النحو والترجمة فيما يالى:

١-تمكن الدارسين من قراءة النصوص المكتوبة به، والاستفادة من ذلك في التدريب العقلي، وتنمية الملكات الذهنية، وتذوق الأدب المكتوب، مع القدرة على الترجمة من اللغة المهدف وإليها.<sup>١٦</sup>

٢- تدريب الطالب على استخراج المعنى من النصوص الأجنبية، وذلك عن طريق ترجمة هذه النصوص إلى لغته القومية.

٣- تهدف هذه الطريقة حفظ قواعد اللغة وفهمها والتعبير بأشكال لغوية تقليدية وتدريب الطلاب على كتابة اللغة بدقة عن طريق التدريب المنظم في الترجمة من لغتهم إلى اللغة المتعلمـة.<sup>١٧</sup>

٤- وفي المرحلة المتقدمة من التعليم يتدرّب الطالب على تذوق المعنى الأدبي والقيمة الفنية لما يقرأ.

## تطبيق طريقة القواعد والترجمة في تعليم اللغة العربية

## أ- خطوات تطبيق طريقة القواعد والترجمة

من خطوات تدريس هذه الطريقة هي:

## دأ المدرس بشرح تعريف موضوع القو

١- يبدأ المدرس بشرح تعريف موضوع القواعد ثم يعطي الأمثلة، لأن الكتب المستخدمة والنصوص المستعملة عن الطريقة الاستقرائية.

١٥ عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس، ٤٣.

Ahmad Fuad Efendy, *Metodologi*, 43.

١٧

٢- يلقي المدرس الطلاب في حفظ المفردات وترجمتها وأن يطلب المدرس منهم أن يحفظوا المفردات السابق إلقائها.

٣- يطلب المدرس من الطلاب فتح النصوص ويلقيهم في فهم النصوص بترجمتها الكلمة أو جملة فجملة ويصحح ترجمتهم الخاطئة ويشرح الناحية النحوية والصرفية والبلاغية. وفي وقت آخر يطلب منهم أن يعرّبوا الكلمات أو الجمل المدرّسة.<sup>١٨</sup>

من أهم ملامح هذه الطريقة:

١. الغرض من تعلم اللغة الأجنبية هو قراءة النصوص الأدبية والاستفادة منها في التدريب العقلي وتنمية الملكات الذهنية.
  ٢. النحو والترجمة وسيلة لتعلم اللغة، وذلك يتم من خلال التحليل المفصل للقواعد النحوية وتطبيقاتها في ترجمة الجمل من وإلى اللغة المهدى. وتعلم اللغة إذن لا يريو على عملية استظهار للقواعد النحوية والحقائق.
  ٣. القراءة والكتابة نقطة تركيز هذه الطريقة، ولا تهتم اهتماماً منهجاً بالكلام والاستماع.
  ٤. يتم اختيار المفردات وفقاً لنصوص القراءة المستخدمة، وتقدم من خلال قوائم المفردات ثنائية اللغة، والممعجم، والاستظهار.
  ٥. تعليم النحو بأسلوب استقرائي، ويتم من خلال عرض وتحليل القواعد النحوية ثم تطبيقها بعد ذلك من خلال تدريبات الترجمة.
  ٦. كانت اللغة الأم للدرس هي وسيلة التعليم، وكانت تستخدم في شرح الألفاظ الجديدة ومقارنة بين لغة الدرس ولغة المهدى.<sup>١٩</sup>
  ٧. العلاقة بين المعلم والطلاب علاقة تقليدية، حيث يسيطر المعلم على الفصل ولا يكون للطلاب إلا أن يفعلوا ما يطلب منهم، وأن يتعلموا ما يعرفه يقدمه المعلم.<sup>٢٠</sup>

من مزايا هذه الطريقة هي:

Jack C.Richards and Theodore S.Rodgers, *Approaches and Methods in Language Teaching: A Description and Analysis* ( Cambridge University Press, Cambridge, 1986), 34.  
Diane Larsen-Freeman, *Principles In Language Teaching*, (Oxford: Oxford University Press, 1986), 11.

١. إنها مناسبة للأعداد الكبيرة من الطلاب إذ إن المعلم يستطيع أن يتعامل مع أي عدد يتسع له الفصل. ذلك لأنه ليس على الطالب إلا أن يحضر كتاباً يدرس منه، وكراسة يكتب فيها، ويتابع ما يقوله المعلم.<sup>٢١</sup>

٢. إنها تستخدم الجملة كعنصر أساسى في تعليم اللغة ومارستها، مما يجعل عملية تعلم اللغة أيسير.

مع ما تتمتع به من مزايا إلا أن هذه الطريقة تواجه عدة انتقادات، من بينها ما يلي:

١. اهتمام هذه الطريقة بمهارتي القراءة والكتابة يغفل كثيراً عن المهارات اللغوية الأخرى على رأسها مهارة الكلام التي تعد مهارة رئيسية ينبغي عدم إهمالها في تعليم اللغات الأجنبية.

٢. استخدامها اللغة الأم في عملية التعليم يجعل اللغة الهدف قليلة الاستعمال والممارسة في درس اللغة، الأمر الذي يمنع الطلاب من اتقانها شفوياً بصورة مرضية.

٣. اهتمامها بتحليل القواعد النحوية وتزويدها الطلاب بها يجعلها تهتم بتعليم المعلومات عن اللغة وليس بتعليم اللغة. لأن تحليل القواعد النحوية يدخل ضمن دراسة علمية للغة وليس، ضمن، تعليمها كمهارة.<sup>٢٣</sup>

منايا ونقصان طريقة القواعد والترجمة

أ- المذاق:

١. هذه الطريقة قد تكون مناسبة للأعداد الكبيرة من الطلاب، حيث لا يستطيعون المشاركة الفعلية في الفصل، ولا التفاعل مع المعلم ولا الحديث مع زملائهم من الطلاب، فيحتاجون حينئذ إلى الكتاب المقرر، وإلى كراسة يكتبون عليها ما يسمعون من المعلم، و يحتاجون إلى كتاب القواعد للرجوع إليها عند الحاجة.<sup>٢٤</sup>

٢. تُهتم هذه الطريقة بمهارات القراءة والكتابة والترجمة، ولا تعطي الاهتمام اللازم لمهارة الكلام.

٣. التركيز على القواعد قد يفيد من هم في المراحل المتقدمة من دراسة اللغة، وقد تكون هذه الطريقة مهمة للمتخصصين في اللغويات أو في تعليم اللغات الأجنبية والثقافات.

<sup>١٢٩</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية، ص:

Jack C.Richards and Theodore S.Rodgers, *Approaches and Methods*, 4.

<sup>11</sup> محمد علي الخطول، *أساليب تدريس اللغة العربية*، ط٣ (الرياض: مكتبة النهضة، ١٤١٠/١٩٨٩م) ٢٢-٢٣.

نحو المجهود

نحو امریکی

طريقة القواعد والترجمة

أصوات

٤. تستخدم هذه الطريقة اللغة الأم للمتعلم كوسيلة رئيسية لتعليم اللغة المنشودة. وبعبارة أخرى تستخدم هذه الطريقة الترجمة كأسلوب رئيسي في التدريس.
  ٥. كثيراً ما يلجأ المعلم الذي يستخدم هذه الطريقة إلى التحليل النحوی لحمل اللغة المنشودة ويطلب من طلابه القيام بهذا التحليل . واهتمامها بالتعليم عن اللغة المنشودة أكثر من اهتمامها بتعليم اللغة ذاتها.
  ٦. إن القواعد التي علمها المعلم هي قواعد عملية.
  ٧. إن المفردات التي يراد تعليمها محدودة في الموضوع.
  ٨. أن يوجه نشاط التعليم إلى حفظ القواعد وترجمة الكلمات المجردة ثم ترجمة المقالة القصيرة

بـ النقصان

١. تُحمل هذه الطريقة مهارة الكلام.
  ٢. الاهتمام بمهارة القراءة والكتابة، وعدم الاهتمام بالفهم، وقلة الحديث باللغة المدفوعة، وكل ذلك لن يؤدي إلى بناء كفاية لغوية في بقية المهارات.<sup>٢٥</sup>
  ٣. تكثُر هذه الطريقة استخدام اللغة الأم إكثاراً يجعل اللغة المنشودة قليلة الاستعمال في درس اللغة.
  ٤. تُهم هذه الطريقة بالتعليم عن اللغة المنشودة أكثر من اهتمامها بتعليم اللغة ذاتها. فالتحليل النحووي والأحكام التحويية تدخل ضمن التحليل العلمي للغة وليس ضمن إتقان اللغة كمهارة.
  ٥. إن هذه الطريقة تسمح إلى حد كبير لاستخدام اللغة الأم في عملية التعليم وهذا ملجاً آخر عدد غير قليل من المعلمين في إندونيسيا الذين لا يمتهنون بها يكفي من مهارة التحدث باللغة العربية.<sup>٢٦</sup>
  ٦. الطالب الذي تعلم اللغة بهذه الطريقة، يصعب عليه إنتاج جمل صحيحة لغوباً ومقبوله اجتماعياً، لأنه لا تعلم اللغة بطريقة نحوية.
  ٧. هذه الطريقة لا تصلح لتدريس اللغة العربية للأطفال، لأنهم في هذه المرحلة لا يدركون كثيراً من عبارات نحوية وصرفية.

[upb.stainsalatiga.ac.id](http://upb.stainsalatiga.ac.id)

<sup>٤٦</sup> عبد العزيز بن إبراهيم العصبي، حرفني تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها، 47-46.

٨. أساليب التقويم المتبعة في هذه الطريقة تقليدية، لا تتعذر اختبارات المقال، غير دقيقة ولا موضوعية، تعتمد على الحفظ مما حصله الطالب من المفردات والقواعد الواردة في الكتاب،  
ولا تعطى نتائجها صورة واضحة عن الكفاية اللغوية.<sup>٢٧</sup>

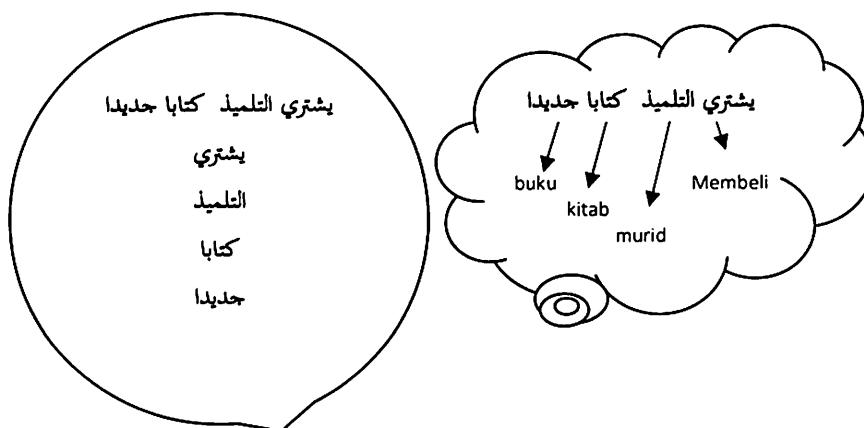
**أمثلة تطبيق طريقة القواعد والترجمة في إندونيسيا**

تدرس اللغة العربية في إندونيسيا بالمدارس والمعاهد والجامعات. وكان "الباسنطين" أول معهد ديني لتدريس علوم الدين ولللغة العربية. وانتشرت "الباسنطينات" في أواخر القرن التاسع عشر في جميع أنحاء البلاد. ثم انتشرت المدارس الدينية إلى جوارها في أوائل القرن العشرين، وتطور نظام "الباسنطين" إلى "الباسنطين الحديث" مع بقاء الباسنطين القديم<sup>٢٨</sup>.

إن طريقة التدريس التي شاع استخدامها في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا هي طريقة القواعد والترجمة. ذلك لأنها تناسب بأهداف التعليم ومواده المركبة على القواعد والترجمة. ومن المعروف أن كثيراً من المدرسين في إندونيسيا يستخدمون هذه الطريقة لتعليم اللغة العربية خاصة في المعاهد التقليدية.<sup>٢٩</sup>

### أمثلة من مادة اللغة العربية

فيما يلي أمثلة مادة القواعد التي نقلت من كتاب قواعد اللغة العربية الذي كتبه حفي ناصف  
وزملاءه في أواخر القرن الثامن عشر وتستخدم في بعض المؤسسات التعليمية في إندونيسيا حتى الأن.



١٧ عبد الرحمن بن شيك، أستاذ مشارك بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا. نسخة المقدمة في [www.arabtunes.com](http://www.arabtunes.com). ١٢ - تيرنربرغ، ١٢ - مايو ٢٠١١.

٢٨

Ahmad Fuad Efendy, *Metodologi Pembelajaran*, 32-34.

يقرأ المعلم المقالة و يترجم المتعلم الكلمة فكلمة أو يكتب المتعلم كل الكلمة

jenggotan ترجمة بطريقة الكلمة وسميت هذه الطريقة مباشرة تحت الكلمة:

ومثلاً آخر كما يلى :

٣٠ باب الفعل

## الباب الأول – في الماضي والمضارع والأمر

ينقسم الفعل إلى ماض و مضارع وأمر :

فالماضي ما يدل على حدوث شيء مضى قبل زمن التكليم مثل قرأ.

وال مضارع ما يدل على حدوث شيء في زمن التكلم أو بعده.

والامر مايطلب به حصول شيء بعد زمن التكلم مثل اقرأ.

في هذه الطريقة كان تعليم القواعد مهم جداً. وتقدم المادة بطريقة الاستباطة. ليفهم الطلاب

إل الماده فاستخدم المعلم طريقة الترجمة. ويدرب الطلاب الحفظ على القواعد النحوية وتعارفها. ولتسهيل

الحفظ فالمادة يقدم بشكل النظام كما قدم ابن مالك في كتابه ألفية. وكان هذا الكتاب مشهور في المعاهد

الإسلامية ياندونيسيا خصبة في المعاهد التقليدية.

الطريقة الأخرى المستخدمة في المعاهد الإسلامية هي طريقة Bandongan . وكيفية التعليم هي :

٣١ قرأ المعلم الكتاب ويترجمه، و كان المتعلمون يسمعون ويكتبون ترجمة الكتاب.

<sup>٤٠</sup> حفيظ ناصف وزملائه، قواعد أسماء العربية تلامذة المدارس الشانوية (سورايايا: شركة بونغكول إنداه، بلاست).

Radiasi dan Fasihatren Masa Depan www.scribd.com/doc/30401525/10/B-  
Wetonan-atau-Bandongan

## الملاصقة

١. أول طريقة التدريس التي استخدمها السلف هي طريقة القواعد والترجمة.
  ٢. طريقة القواعد والترجمة أو طريقة النحو والترجمة أو الطريقة القديمة أو الطريقة التقليدية هي الطريقة التي تكون من طريقة النحو وطريقة الترجمة.
  ٣. إن طريقة القواعد والترجمة من الطريقة القديمة التي استخدمها المدرس لتعليم اللغة الأجنبية. وبدأ المدرس بشرح القواعد وبعض المفردات الصعبة لديهم بترجمتها إلى اللغة الوطنية.
  ٤. تهدف هذه الطريقة حفظ قواعد اللغة وفهمها والتعبير بأشكال لغوية تقليدية وتدريب الطلاب على كتابة اللغة بدقة عن طريق التدريب المنظم في الترجمة من لغتهم إلى اللغة المتعلم.
  ٥. اهتمام هذه الطريقة بمهارتي القراءة والكتابة يغفل كثيراً عن المهارات اللغوية الأخرى على رأسها مهارة الكلام التي تعد مهارة رئيسة.
  ٦. لم توجد طريقة مثل في تعليمها تلائم الطلاب والبيئات والظروف بل إن جميع طائق تعليم اللغة الأجنبية لا تخلو من العيوب، ولا تبقى في عيوبها بل لكل منها مزايا.

## المراجع

المراجع باللغة العربية

ابراهيم ، عمارة . الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها . القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٧ .

رسارديز، جاك وروجر. مذهب وطرق في تعليم اللغات. ترجمة إسمائيل الصيني، وعبدالرحمن عبد العزيز العبدان، وعمر الصديق عبدالله. رياض: دار عام الكتب، ١٤١٠هـ.

طعيمة، رشدي أحمد. تعليم العربية لغير الناطقين بما مناهجه وأساليبه . الرباط-إيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩.

عبد الموجود، محمد عزت. طرق تدريس اللغة العربية . القاهرة: دار الثقافة، ١٩٨١م.

عبد الرحمن بن شيك، أستاذ مشارك بالجامعة الإسلامية العالمية بمالزيا تعليم اللغة العربية في إندونيسيا  
[www.arabtimes.com](http://www.arabtimes.com)

العصيلي، عبد العزيز بن إبراهيم. طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها. رياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. ٢٠٠٢.

محمد علي زمرانی id: upb.stainsalatiga.ac.id

الناقة، محمود كامل. تعلم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أنسس-مدخله-طرق تدريسه. مكة المكرمة: جامعة أم القرى معهد اللغة العربية وحدة البحوث والمناهج، ١٩٨٥.

ناصف، حفظ، وزملائه. قواعد اللغة العربية لطلاب المدارس الثانوية. سورايايا: شركة يوغكول إنداه، بلاستنة.

المراجع باللغة الاندونيسية

Efendy, Ahmad Fuad. Metodologi Pengajaran Bahasa Arab. Malang: Misykat, 2004.

Permana, Budi. Microsoft Power Point. Jakarta: Elex Media Komputindo, 2006.

Sumardi, Mulyato. Pengajaran Bahasa Asing Sebuah Tinjauan dari Segi Metodologis. Jakarta: Bulan Bintang, 2006.

تدرس القواعد لترقية مهارة القراءة لدى الطلاب

عين شريفة

كلية التربية جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

Abstraksi: fenomena banyaknya mahasiswa PBA yang kesulitan dalam menulis tugas akhir dan mempertahankannya di depan tim penguji membuat penulis ingin mengetahui lebih jauh akar masalah itu. Mereka kesulitan menulis karena minimnya kemampuan membaca teks-teks Arab sebagai rujukan ilmiah, maupun membaca karya tulisnya sendiri. Dari penelitian, ternyata mereka masih kesulitan dalam menerapkan qowaid bahasa Arab (nahwu-shorof) dalam karya ilmiah itu. Adakah yang salah dalam pembelajaran qowaid bahasa Arab? Sebagaimana jamak diketahui selama ini pembelajaran qowaid di kampus masih menerapkan metode tradisional, di mana qowaid diajarkan sesuai dengan urutan pembahasan sebagaimana yang tertuang dalam kitab-kitab qowaid. Metode ini banyak di kalangan pesantren, selain membutuhkan aktu relative lama, metode ini juga dipandang banyak memberikan pembahasan qowaid yang tidak terlalu diperlukan oleh mahasiswa. Dengan alasan semacam itu, penulis ingin mengformulasikan sebuah metode pembelajaran qowaid yang fungsional. Sebuah metode pembelajaran qowaid yang menitikberatkan pada sejauhmana ketergunaan qowaid dalam kehidupan mahasiswa. Tidak semua pembahasan qowaid diajarkan. Seorang guru harus menentukan skala prioritas dari banyak pembahasan qowaid. Diharapkan dengan metode fungsional itu mahasiswa mampu mendapatkan materi qowaid sesuai dengan kebutuhan mereka ketika menulis tugas akhir.

Kata kunci : pembelajaran qowaid, metode fungsional, keterampilan membaca

## المدخل

الحمد لله الذي أنزل القرآن عربياً لعلكم تعقلون. والصلوة والسلام على سيد ولد عدنان، محمد الذي أرشدنا على الإيمان والإسلام والإحسان، وعلى آله وأصحابه أهل العلم والعرفان.

فمن المعروف أنَّ تعلُّم اللُّغةِ العربيَّةِ من الحاجةِ الماسَّةِ لِكُلِّ المُسْلِمِينَ والمُسْلِمَاتِ، لأنَّهَا لِغَةِ القرآنِ الْكَرِيمِ، دُسْتُورِ المُسْلِمِينَ، وَبِهَا تحدَّثُ خاتَمُ النَّبِيِّينَ وَالمرسلينَ وَكُلُّ لُغَةِ الحضارةِ والاتصالِ العالميِّ. وكُلَّمَا كانَ الإِنْسَانُ أَكْثَرَ تمسِّكاً بِدِينِهِ كانَ أَكْثَرَ حرصاً عَلَى تعلُّمِ اللُّغَةِ العربيَّةِ.

فتعلم اللغة العربية شرط واجب لفهم العلوم الدينية والمعلومات التي تصدر من القرآن الكريم. وكما عرفنا أن في جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا خاصة في كلية التربية وجدنا قسم تعليم اللغة العربية، ويهدف هذا القسم لجعل الطلاب كمدرسي اللغة العربية